

أوكرانيا تعلن استهداف ناقلتي نفط روسيتين في البحر الأسود



أعلنت أوكرانيا، اليوم السبت، مسؤوليتها عن استهداف ناقلتي نفط تابعتين لما يُعرف بـ"أسطول الظل" الروسي قرب سواحل تركيا في البحر الأسود.

وأوضح مسؤول في جهاز الأمن الأوكراني (SBU) أن: "طائرات بحرية بدون طيار من طراز "Baby Sea" شاركت في العملية بالتعاون مع البحرية، ما أدى إلى أضرار بالغة في الناقلتين وخروجهما فعلياً من الخدمة"، واصفاً الحادثة بأنها "ضربة قوية لنقل النفط الروسي".

يُستخدم مصطلح "أسطول الظل" للإشارة إلى ناقلات نفط روسية قديمة تُخفي نشاطها لتجاوز العقوبات الغربية المفروضة على موسكو منذ بدء الحرب الروسية-الأوكرانية.

وكانت السلطات التركية قد أعلنت، يوم الجمعة، عن وقوع انفجارين في ناقلتي النفط "كايروس" و"فيرات" قبالة مضيق البوسفور، مما تسبب في اندلاع حريقين.

وأوضحت وزارة النقل التركية أن جميع أفراد الطاقم (25 على "كايروس" و20 على "فيرات") تم إنقاذهم، دون تسجيل أي إصابات.

وأشارت مديرية الشؤون البحرية التركية إلى أن: "الناقلتين كانتا مدرجتين ضمن السفن الخاضعة للعقوبات، وأن حركة الملاحة عبر المضيق مستمرة بشكل طبيعي، رغم الحادث".

وتشير بعض التقارير إلى احتمال أن تكون إحدى الناقلتين قد اصطدمت بلغم، في ظل تسجيل حوادث اصطدام سفن بألغام طافية في البحر الأسود خلال السنوات الماضية.